[46] قال الراوى: وكتب الحسين عليه السلام كتابا إلى سليمان بن صرد الخزاعى والمسيب بن نجية ورفاعة بن شداد وجماعة من الشعية بالكوفة وبعث به مع قيس بن مسهر الصيداوي فلما قارب دخول الكوفة إعترضه الحصين بن نمير صاحب عبيد ا بن زياد (لع) ليفتشه فأخرج قيس الكتاب ومزقه فحمله الحصين بن نمير الى عبيد ا بن زياد، فلما مثل بين يديه قال له: من أنت ؟ قال: أنا رجل من شيعة أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام وإبنه. قال: فلماذا خرقت الكتاب، قال: لئلا تعلم ما فيه. قال: وممن الكتاب وإلى من ؟ قال: من الحسين عليه السلام إلى جماعة من أهل الكوفة لا أعرف أسمائهم، فغضب إبن زياد وقال: وا لا تفارقني حتى تخبرني باسماء هؤلاء القوم أو تصعد المنبر فتلعن الحسين بن على وأباه وأخاه، وإلا قطعتك إربا إربا، فقال قيس أما القوم فلا أخبرك بأسمائهم وأما لعن الحسين عليه السلام وأبيه وأخيه فأفعل فصعد المنبر فحمد ا وأثنى عليه وصلى على النبي صلى ا عليه واله وسلم وأكثر من الترحم على على والحسن والحسين عليهم السلام ثم لعن عبيد ا بن زياد وأباه ولعن عتاة بنى أمية عن آخر هم. ثم قال أيها الناس أنا رسول الحسين عليه السلام اليكم وقد _____